العلاقة بين خصائص المسكن الريفي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لساكنيها
دراسة ميدانية مطبقة على أحدى قري محافظة الشرقية

إسراء عبد المعز عطية [١]– حاتم عبد المنعم أحمد [٢]– جمال محمد عطية[٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ٣) كلية الهندسة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين خصائص المسكن الريفي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأرباب الأسر القاطنين فيها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث طبقت على عينة عشوائية من أرباب الأسر بالمسكن الريفي، بلغ حجمها (١٢٤) مفردة، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي في كل من (نوع المسكن– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) ولا توجد في(حيازة المسكن) والمتغيرات الاجتماعية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى(المستوى التعليمي)، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي في كل من (نوع المسكن– عدد الغرف بالمسكن– مساحة المسكن) ولا توجد في(حيازة المسكن– ومادة البناء المستخدمة) والمتغيرات الاجتماعية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى (عدد أفراد الأسرة). أما بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية فتوجد علاقة دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي في كل من(نوع المسكن– مادة بناء المسكن) ولا توجد في (حيازة المسكن– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمتغيرات الاقتصادية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى (الحالة العملية). كما توجد علاقة دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي في كل من(نوع المسكن– مادة بناء المسكن) ولا توجد في (حيازة المسكن– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمتغيرات الاقتصادية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى (مستوى الدخل).

الكلمات المفتاحية: خصائص المسكن الريفي– المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المقدمة

المسكن هو الركيزة الأساسية التي تساعد على استمرار الحياة الاجتماعية حيث أنه هو المكان الذى من خلاله يتعرف الإنسان على البيئة المادية المحيطة به من الجيران وبيئة معنوية تتمثل في العادات والتقاليد والأعراف الخاصة بهم، فالمسكن المناسب لعادات وقيم الفرد يساهم في حماية السلام الاجتماعي وقيمته وعاداته الأصلية، فإذا فشل المسكن في تحقيقه ذلك، تعرضت قيم المجتمع وتقاليده إلى مخاطر شديدة. (عبد الظاهر، ٢٠١٠)

والحق في المسكن هو أحد الحقوق الأساسية، المتمثل في ذلك المأوى أو الفراغ الذي يقي الإنسان من العوامل الخارجية، ويوفر له حاجاته الضرورية.وقد طرأ على هذا المأوى الكثير من التغييرات والتطورات التي نقلت المسكن من كونه مجرد مكان يأوي إليه الإنسان لتلبية رغباته الأساسية كالأكل والنوم وأخذ الراحة بعد ساعات العمل الطويلة، إلى أن أصبح مسكناً يعبر عن ساكنيه؛ حيث أضحى على أشكال متنوعة مختلفة تحمل في مضمونها ثقافة وشخصية وطبيعة ساكنيه.(يوسف،٢٠١٦)

أن المسكن يجب أن يوفر لساكنيه الأمان والسكنية، وإذا فشل في تحقيق ذلك قد يكون سبباً في حدوث العنف والتطرف الذى يهدد الأمن في المجتمع، وبالتالي يصبح الفرد غير قادر على الإنتاج والإبداع فيصبح تأثير المسكن سلبيًا على ساكنيه، فالمسكن عليه عامل أساسي في تكوين شخصية الأفراد وسلوكياتهم بداية من التنشئة الإجتماعية والنفسية والصحية السليمة للأفراد، فالمسكن الريفي له خصائص محددة مختلفة عن المساكن الحضرية بالمدن من أهمها تنشئة ونمو العلاقات العائلية بين وحدات العائلة بداية من الأسرة المعيشية إلى الآسر الممتدة، بل يمتد ليشمل علاقات الجيرة والمجتمع، ومن ثم فللمسكن الريفي وظيفة هامة في التماسك العائلي والمجتمعى. وأيضًا في تنمية الشعور بالانتماء، وتتمثل في العلاقة الوطيدة بين الإنسان وبيئته، ويؤدى غياب تلك العلاقة إلى غياب الترابط الاجتماعي وتداعى

المجلد الحادي والخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٢
الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

القيم وتدهور الصحة النفسية للإنسان، وشيوع الإكتئاب وتفاقم السلوك المعادي للمجتمع وهو ما يظهر في صور إنتشار الجريمة والعنف والإعتداء على البيئة العمرانية وتدهورها.(عبد الظاهر، ٢٠١٠).

مشكلة البحث

يعُد المسكن بناء وظيفي فهو مأوى يحقق وظائف أساسية للفرد وللأسرة، كما تتم فيه العلاقات الأسرية وأساس التنشئة الاجتماعية للأبناء، بجانب أنه عنصر نتاج لتفاعل الفرد مع معطيات البيئة المحيطة به، وبالتالي فإن عمارة المسكن ينبغي أن تؤكد على الشق النفعي وتلبية الاحتياجات بشكل ملموس سواء كانت تلك الاحتياجات مادية وغير مادية.(الصالح، ٢٠١٥، ٩٨)

وفي ظل التغيرات المتواترة سواء كانت (ثقافية، اقتصادية، اجتماعية)، فبدت عمارة المسكن الريفي تنفصل تدريجياً عن الأنسان، وتهمل تواجده الاجتماعي والنفسي والعاطفي وطغى الفكر المادي على جوانب الحياة.(ياسين ،٢٠١٧)

وتجاوزت هنا فكرة المسكن أو نمط السكن من مجرد مكان للإقامة شمل العلاقة بين المسكن والأنسان من ظروف بيئية واجتماعية محيطة به إلى متغيرات يؤثر كلا منها بالأخر ويؤثر فيه، وبالتالي فالمسكن ونمط الإنسان أحد المداخل الرئيسية لفهم الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال تحديد المتغيرات المادية والتي تعبر عن التفاعل بين الإنسان والبيئة وتكشف مدى توافق الإنسان مع ظروفه المعيشية التي يعيش في إطارها، بمعنى أخر يعد المسكن نقطة ارتباط واضحة بين الظروف الطبيعية والنشاط الإنساني لسعيه المتكرر لتحقيق أقصى درجات التكيف مع معطيات البيئة.(عبد النبي، ١٩٩٨ ،٢٤)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ونتيجة لسيطرة الاحتياجات المادية على الحياه والقيم، والروابط الاجتماعية المكونة لها، فقد تغير مفهوم اغلب المساكن ولم تعد تعبير أنساني وحضاري للمجتمع ولكن أصبح مجموعه خلايا منفصله ومنعزل يهرب أليها الأنسان من ضغوط مجتمعه ومشكلات عمله وبالتالي تحول معظمها إلى خلايا ميته في تكوين المجتمع الحيوي لا تؤثر فيه ولا يتأثر بها مما أعاد تأثيرها السلبي على حياته.(ياسين، ٢٠١٧)

حيث تعرضت القرية لمتغيرات عديدة أثرت على طبيعتها سواء سلبًا أو إيجابًا، نتيجة مجاورتها لعمران المدن وشبكات الطرق واتساع نوع وحجم الأنشطة المختلفة بها، وإجراء التطوير والاتجاهات الملائمة لكل قرية على حدة، مما أدى إلى تغير في الإحتياجات التي يلبيها المسكن الريفي لأفراده وتأثير تلك المتغيرات كونها مستحبة أو مكروهة من قبل السكان ومدى قبولهم لملائمة المسكن في ظل المتغيرات المعاصرة في إشباع إحتياجاتهم.(عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ٥)

فظهرت أشكال التحضر المختلفة التي أثرت على المسكن الريفي التقليدي فبدلاً من الإعتماد على الأنشطة الإنتاجية للمسكن كوحدة إنتاجية، أصبح مجرد وحدة سكنية مستهلكة تعتمد على الوارد في تلبية احتياجات ساكنيه المادية.(عبدالرحمن، ٢٠٠٨ ،٤)

مما أثر سلباً على طبيعة المسكن الريفي وتغير جذري دفعنا إلى فهم العلاقة الجدلية بين المسكن الريفي الحالي ومدى تلبية إحتياجات ساكنيه، ومن هنا أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي" ما العلاقة بين خصائص المسكن الريفي وبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لساكنيها؟".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أهداف البحث

انطلاقاً من التساؤل الرئيسي للبحث يمكن تحديد أهدافه على النحو التالي: –

١- التعرف على خصائص المسكن الريفي بمجتمع الدراسة من حيث النوع، الحيازة، استخدام المبنى، عدد الطوابق، ومكونات المسكن من وحدات، ومساحته.

٢- الكشف عن الخصائص الايكولوجية للمسكن الريفي من خلال طريقة البناء والازدحام واتصال المسكن بالمرافق العامة (مياه – كهرباء- صرف صحي).

٣- التعرف على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لقاطني المسكن الريفي.

٤- الكشف عن تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسر على خصائص المسكن الريفي.

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته بآنه قد يضيف معرفة بالكشف عن العلاقة بين خصائص المسكن الريفي وبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لساكنيها، ويمكن إيضاح أهميته في بعديه النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية نظرية:

أ- تنبع أهمية هذا البحث من التعرف على الواقع الاجتماعي والاقتصادي لقاطني المسكن الريفي، من خلال معرفة المستوى التعليمي، وطبيعة عملهم، وعدد أفراد الاسر، والذين يرتبطون فيها بشكل أو بأخر بمستويات دخل الاسر قاطني المسكن الريفي، ودراسة أثر هذه المتغيرات على خصائص المسكن الريفي.

ب- التعرف على خصائص المسكن من حيث نوعه، وحيازته، واستخدامه، وعدد الطوابق، ومكوناته من وحدات، ومساحته، ودرجة الازدحام.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ج-معرفة الوضع البيئي للمسكن الريفي وذلك من خلال اتصاله بالمرافق العامة من مياه شرب، وصرف صحي، وكهرباء، والمواد المستخدمة في أنشائه.

د- يمكن أن يفيد الجهات المعنية بالتعرف على طبيعة المرافق والخدمات التي تنقص المسكن الريفي واتخاذ القرارات نحو مد هذه المساكن بالمرافق والخدمات التي تنقصها.

هـ-قد يضيف هذا البحث إلى المكتبة موضوعاً جديداً يغطى مجال خصائص المسكن الريفي، وأثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لقاطنيه على ذلك المسكن.

الأهمية التطبيقية:

أ- الوقوف على الوضع البيئي للمسكن الريفي.

ب- قد يوفر هذه البحث إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية.

ج-قد تفيد نتائج هذا البحث الباحثين في التعرف على واقع المسكن الريفي وعلاقته بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية لساكنيها.

فروض البحث

يسعى هذا البحث لاختبار صحة الفرض الرئيسي القائل "لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لساكنيها".

ويمكن اختبار صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية:

١-لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن- الحيازة- مادة البناء- عدد الغرف- التزاحم) والمتغيرات الاجتماعية لقاطني هذا المسكن طبقاً (المستوى التعليمي لرب الأسرة- عدد أفراد الأسرة).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢-لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن- الحيازة- مادة البناء- عدد الغرف- عدد الغرف) والمتغيرات الاقتصادية لقاطني هذا المسكن طبقاً (للحالة العملية لرب الأسرة- مستوى الدخل لرب الأسرة).

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث وذلك من خلال الدراسات العربية والدراسات الاجنبية :

أولاً: الدراسات العربية :

دراسة"رانيا حسين عبد السميع الصاوى، ٢٠١٥": هدفت الدراسة إلى هدف رئيسي هو التعرف على أثر التغيرات البيئية المستحدثة وانعكاساتها على الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية فى المجتمع الريفى. فى مصر وصلت التغيرات البيئية إلى حد الأزمات الشديدة مثل حدوث تدهور فى الموارد الطبيعية (قلة المياه – تدهور نوعية التربة والذى صاحبه صعوبة فى إنتاج الغذاء) كذلك التغيرات المصاحبة فى النظام المناخى، وتأثيرها على قطاعات متعددة منها قطاع الزراعة ومدى تأثيرها المتوقع على توفر الغذاء، وظهور مشكلات مختلفة ومتعددة فى الثروة الحيوانية والسمكية، كذلك يؤدى الارتفاع العام فى درجة حرارة الجو إلى تدهور فى صحة الإنسان وإصابته بالأمراض وتطور مسببات الأمراض وظهور أمراض جديدة، أصبح كل ذلك يهدد أمن واستقرار المجتمع المصرى، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان هناك تحول إلى عدم الاعتماد على الزراعة وحدها كمصدر للدخل لعدم وضوح رؤية غالبية المبحوثين بظاهرة تغير المناخ وتأثيرها على الزراعة وعلى المجتمع ككل.ووجد إنخفاض فى الدخل ناتج عن تدهور إنتاجية الأرض الزراعية والذى يؤثر على عدم وجود فرص عمل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة"خليل صلاح ياسين صالح، ٢٠١٥" وتهدف لدراسة الموروث الثقافى الفنى فى سياق تصميم العمارة الداخلية للمسكن الفلسطينى المعاصر – دراسة مقارنة وصفية تحليلية ، وتهدف الدراسة إلى توضيح مفهوم الموروث الثقافى لفن وعلوم العمارة الداخلية فى المسكن الفلسطينى والكشف عن معناه الحقيقى وينبثق من ذلك أهداف فرعية وهى:التعرف على شكل التراث لدى فنون العمارة الداخلية ومدى اتصالها بالثقافة فى حيزات المسكن الفلسطينى.الكشف عن العوائق المؤثرة فى الثقافة التصميمية والفنية لدى المصمم والعامة فى فلسطين والعمل على إيجاد حلول لها وتوجيه المصمم للحفاظ على الأصالة ومتابعة التطوير بما يضمن سمة للبيت الفلسطينى المعاصر.تحديد خطوات تضمن عملية احياء الأصالة المعمارية داخل المسكن الفلسطينى وتطويرها بما يتناسب مع المتطلبات العصرية. نتج من خلال التطور التاريخى الفلسطينى التى تعددت الحضارات والأديان رصيد عامر بالعناصر التى صاغت الأشكال التراثية المختلفة والنوعية المتمثلة فى العادات والتقاليد والفنون التى فرضت الشكل العام للمسكن التقليدى بكل تفاصيله. فرضت المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى يعيشها المجتمع الفلسطينى شكلاً مختلفًا للمسكن المعاصر، ودفعته لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، متجاهلاً الرموز التراثية والعناصر الوظيفية المتجزرة فى الموروث الثقافى الفلسطينى. يحتاج المجتمع الفلسطينى المعاصر وخاصة الجهات المختصة للتوجيه والتثقيف نحو الموروث الثقافى الفلسطينى وأخص بالذكر العمارة والعمارة الداخلية، وذلك للحفاظ على هذا الموروث وعكسه على العمارة الداخلية المعاصرة.

دراسة" يسين عبد الله الخضرى، ٢٠١٤": هدفت الدراسة التغيرات التى طرأت على نمط العمران الريفى فى محافظة الاحساء حيث شهدت تطورًا ونموأ اقتصاديًا متسارعًا خاصة أنها قريبة من مناطق إنتاج النفط فضلاً عن ربطها برأ بالطرق المستغلة والحديدية وجوًا بمطار الهفوف وبحرًا بالعديد من الموانئ الخليجية وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها: أن النمط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

العمرانى فى منطقة الدراسة لا يختلف كثيرًا عن نمط العمران فى المناطق الحضرية، لذلك ترى أن التعريفات التقليدية لمناطق الريف والحضر لا تعكس الواقع العمرانى المتطور للمناطق الريفية. لرسم استراتيجيات تنموية مستدامة لابد من البحث عن معايير جديدة تضع فى الحسبان التغيرات التى طرأت على نمط الاقتصاد الريفى والتى ألقت بظلالها على جميع نواحى الحياة الريفية.

دراسة"رانيا محمد عبد العزيز محمد السيد، ٢٠١٣": وهدفت الدراسة الى تدقيق معايير التصميم الصحى وأسس تقنيات البناء الأوفق مع صحة الإنسان.التعرف على مفهوم ومعايير المسكن الصحى التعرف على ملوثات البيئة المبنية وكيفية تجنبها وعلاجها.تدقيق عمليات التصميم والتنفيذ وطرق اختيار المواد المستخدمة والخدمات المختلفة للمبنى للوصول إلى بيئة صحية، ووصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها : تنقسم المعايير الصحية للمسكن إلى معايير مرتبطة بالصحة العضوية وأخرى بالصحة النفسية لشاغلى المسكن.تجنب جميع المواد التى ينتج عنها انبعاثات خطرة والمواد المحرمة دوليًا.

دراسة "حسين أنور جمعة، ٢٠١١ ": والتى هدفت الى التعرف على البنية الاجتماعية والمسكن الريفى بين التقليد والتحديث دراسة ميدانية لريف محافظة السويس ، التعرف على أشكال العمران الريفى خلال فترة زمنية محددة تسمح بالتفرقة بين النماذج المختلفة من خلال وصف مواد البناء ومراحلة وأدواته وتقسيماته الداخلية ووظائفه.رصد مظاهر التغير الاجتماعى والثقافى المصاحبة للتحول عن النماذج القديمة إلى النماذج الحديثة. تحليل وتفسير العلاقة بين تغير النماذج العمرانية وأشكال العلاقات الاجتماعية.تحديد نتائج التغيير وآثاره الإيجابية والسلبية من مختلف جوانبها.

الوصول إلى مقترحات قابلة للتطبيق فى مجال التنمية العمرانية، ووصلت الدراسة الى عدة نتائج منها إعادة النظر فى التخطيط العمرانى للقرية بما يتلائم مع الطبيعة الايكولوجيه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومتطلبات البنية المرفقية التى يجب أن تلبى الوظائف الضرورية لها.لابد من تحقق متطلبات التحديث، دون الإخلال بعناصر الأصالة، لما بين هذين المحورين من تلازم فى النشأة ثم النمو.مراعاة الظروف الجغرافيا والطبوغرافية للنواحى التى تشملها القرية وكذلك التقسيم العمرانى للوحدات السكنية.التحول فى التقنية الفلاحية، بما يعطى للحقل والزراعة أهميتها المفقودة الآن. إجراء المسوح الاجتماعية المتصلة للوقوف على مزايا التحديث مثلما يتم الكشف عن معوقات التغير والتنمية.الاهتمام بالبنية الاجتماعية والثقافية لسكان القرية وخاصة ما يتصل بتنمية وتدعيم القيم الأصلية. التدخل فى تركيب البنية العمرانية بما يؤدى إلى زيادة مساحات الفراغات لما لها من أهمية فى تنمية القرية ،تطبيق برنامج القرى البيولوجية الطبيعية Bio – Villages Model الذى طبق على بعض قرى الهند لتحقيق ثلاثية التكامل بين المعطيات المحدودة للقرى من الموارد والأشياء وحماية البيئة من التدهور.

دراسة "محمد عبد الفتاح عبد الرحمن، ٢٠٠٨" والتى هدفت الى معرفة أثر تحضر القرية المصرية على تصميم المسكن الريفى ، يهدف البحث إلى توثيق وتسجيل واقع المسكن الحالى فى القرية المصرية المعاصرة فى ضوء المتغيرات التى تتعرض لها.الوقوف على أسباب عدم استمرار المسكن الريفى فى دوره الإنتاجى كأحد الأنشطة المساهمة فى اقتصاد الأسرة الريفية.تقديم الحلول الملائمة لاستخدام المواد المحلية بأسلوب علمى لإعادة بناء القرى المعاصرة بأقل التكاليف وملبية للاحتياجات النفسية والمعنوية لسكانها.وتوصل الى عدة نتائج,المسكن الريفى نتاج بنائى وثقافى من تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به وانعكاسًا لمستواه الاقتصادى.حدوث بعض التغيرات فى المسكن الريفى نتيجة لحدوث تطور فى البيئة الريفية وتغير النمط الاقتصادى والاجتماعى لسكانه. فقد المسكن لدوره كوحدة إنتاجية تساهم فى دخل الأسرة الريفية وتوفر بعض الحرف اليدوية.تحقيق المسكن الريفى للوظائف الأساسية مع عدم توفر مناخ صحى مناسب. ضرورة إيجاد نماذج سكنية – قليلة التكلفة – ذات طابع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عمرانى يحترم البيئة الريفية. ضرورة وضع رقابة على عمليات البناء والهدم والإزالة داخل القرى وبخاصة داخل القرى القديمة ووضع قواعد منابطة لهذه العملية.

ثانياً: الدراسات الاجنبية.

دراسة: (Jackson, , 2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على إعادة تطوير المكان فى السياق الحضرى: تقييم التغير الاقتصادى غير السكنى فى حى سكنى عام متغير. تشير البيانات إلى أنه فى حين أن فى الاسكان العام المتحول قد شهد زيادات معتدلة فى القدرة الاقتصادية للأسرة فإن الأدلة على التغييرات المتواضعة فى تطوير المرافق الاقتصادية غير السكنية لا تزال ضعيفة. عند مقارنتها بثلاثة أحياء غير عامة استمر الحى المتحول فى تجربة تطوير أقل للمرافق الاقتصادية غير السكنية وتنوع أقل بين المرافق غير السكنية الموجودة فى سياق اصلاح الاسكان العام. فى حين أن الاستثمار فى المساكن الجديدة التى تمت إضافتها إلى المشهد المادى فى تلبية احتياجات سكان المساكن العامة التقليدية، وبالتالى تؤدى إلى ارتفاع معدلات النزوح، بالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة الأثار المترتبة على أنماط التطوير غير السكنى على الصحة المحلية للحى المتحول.

دراسة:(Kim, Kirl. The florida state, 2006)" استهدفت الدراسة إعادة تطوير المساكن وتغيير الأحياء السكنية كعملية تجديد فى سيول، كوريا – دراسة حالة لمنطقة إعادة تطوير فولفوك دونغ فيما يتعلق بالتغيرات فى القيم القصوى للأراضى، والقاعدة الاقتصادية، والديمغرافيات ، تظهر نتائج تحقيقاته النظرية والتجريبية أن التوسع الحضرى فى سيول له نفس النمط الذى تتبناه المدن الغربية من حيث فجوة الإيجار والظروف.

ثالثا: التعقيب العام على الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة من الركائز الهامة التي رجعت إليها الباحثة لما فيها من طرق وأحداث وأساليب ارتبط بها البحث الحالي، ولقد لاحظت الباحثة وجود قلة للأبحاث والدراسات التي تتشابه مع دراستنا والتي ألقت الضوء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بشكل كامل على المتغيرات المعاصرة للمسكن الريفى ومدى اشباعها لاحتياجات سكانها حيث تناولت معظم الدراسات جانب واحد أو جانبين من جوانب دراستنا.

رابعا: أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة: بتحليل مجموعة الدراسات السابقة المطروحة يمكن تلخيص أوجه إستفادة البحث الراهن من الدراسات السابقة وذكر أوجه الاستفادة في النقاط التاليه: التعرف على خصائص المنزل الريفى الحديثة والتغيرات التى أثرت على مهامه، واختلاف المنزل الريفى وخصائصه من منزل ريفى إلى آخر سواء كان فى ريف الدلتا، أو ريف الصعيد، أو ريف الوجه البحرى. التعرف على الاحتياجات الأساسية للإنسان وأن الظروف والظواهر ينتج عنها الاحتياجات. الاهتمام بدراسة البيئة الريفية وخاصة المسكن الريفى وأبعاده الداخلية والخارجية وتركز أيضًا على الجانب الاجتماعى للبيئة الريفية على إحدى المحافظات المصرية محافظة السويس ورصد التغيرات التى طرأت على البيئة الريفية .تتفق هذه الدراسات مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، والملاحظة والاستبيان. أوضحت بعض الدراسات الأسباب التى تحدث تغير داخل البيئة الريفية البسيطة وأهمها زيادة فرص الحراك الاجتماعى المهنى الصاعد والارتقاء بمستوى التعليم ووسائل الاتصال الحديثة وتغير أسلوب الحياة اليومية وأيضًا الهجرة المؤقتة وبخاصة الدول الخليجية كل ذلك أحدث تغيير فى حياة الفلاح المصرى البسيط عن ذى قبل. أوضحت الدراسات السابقة أن عمارة المساكن تؤثر بشكل كبير على صياغة المجتمع فهى لا تعكس ثقافة الشعوب والمجتمعات فقط إنما هناك تأثير متبادل بين شخصية أفراد المجتمع وساكنيه.أن يكون هناك اهتمام بالجوانب المادية والإنسانية أيضا ولا نغفل الجانب الإنسانى فهو الذى يشعر الإنسان أنه يعيش حقًا فى منزله وبينه وبين منزلة ألفة وراحة تمكنه من العيش باستقرار وطمأنينة .يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة فى أثر الانفتاح الاقتصادى على القرية فأصبحت مستهلكة بشكل واضح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة في تركيزها على المسكن الريفى من الناحية التصميمية بشكل كبير والتأثير الواضح للقرية عليه دون توضيح أو التركيز على التغيرات بأشكالها المختلفة التى طرأت على ذلك المسكن.وتختلف الدراسات السابقة ايضا فى تناولها الجانب الصحى او الاجتماعى او احد الجوانب على عكس الدراسة الحالية .

الإطار النظري للبحث

يتحدد الإطار النظري للبحث فيما يلي:

أولاً: المفاهيم الأساسية للبحث: تعريف المتغيرات المعاصرة:يرجع التغير الذي يشير الى اوضاع جديده تطرا على الحياه الاجتماعيه وما تحتويه من نظم لذا يسعى المجتمع الى ضبط سلوك افراده للحفاظ على نظمه نظرا لما يطرق على المجتمع من تغيرات واثار ناتجه من فعل الانسان (محمد الجوهري ،١٩٨٠، ٦٢). ولتحديد مفهوم التغير فانه هناك ثلاث محركات اساسيه يمكن من خلالها تحديد المفهوم اولها يتعلق بدرجه النمو السكاني التي يشهدها المجتمع ثم ما وصل اليه ذلك المجتمع من تقدم علمي واخيرا استخدامات التكنولوجيا واثارها على مسار حركه التغيير ومن شأن تأثير هذه العوامل الثلاثه على حركه التغيير فإنها تعطي الفرصه لإرساء قاعده التنظيم الاجتماعي وهذا ما يمكن ملاحظته حتى في الشعوب والحضارات (محمد الجوهري واخرون ،١٩٨٢، ٧). وقد استخدم ميرتون في مؤلفه النظريه الاجتماعيه والبنيه الاجتماعيه مصطلح التغير فيصف المفاهيم بانها متغيرات تنشأ بينها علاقات امبريقيه مثلا مفاهيم المكانه والدور والمسافه اما "ستوفر " فيذهب الى اننا نستخدم مصطلح التغيير اما بمعناه الرياضي او المنطقي للإشاره لمجموعه من القيم قد تكون عدديه او كيفيه (محمد غيث ،١٩٨٩، ٥٠٦).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فالتغير الاجتماعي يشير الى الاختلافات والتغيرات التي تحدث عبر الزمن في مجتمع ما وتشمل هذه التغيرات العادات والقيم والقوانين والتنظيمات الخاصه بالنظام الإجتماعي الموجود في المجتمع كما قد تشمل التحول في التركيب المكاني للمجتمع او بناءه الطبقي او في أنماط العلاقات الاجتماعيه به او بمعنى اخر يؤثر التغيير الاجتماعي المفاجئ على البيئه الطبيعيه والبيئه الاجتماعيه ومن عوامل التغير الاجتماعي الايديولوجيه وهي حركه فكريه هادفه لها فاعليه إيجابيه في البيئه الاجتماعيه وفي العلاقات الإجتماعيه والقيم الاجتماعيه والعمليات الاجتماعيه وتنبثق الايديولوجيه من المجتمعات والفئات الإجتماعيه (علي الخالدي ،٢٠١٥، ٣٣).

تُعرف الباحثه التغيرات إجرائيا أنها خلفيه يمكن قياسها وتحدد في عدد من العوامل التي ترتبط بالمشكله واسبابها ويمكن تقسيم هذه التغيرات الى تغيرات اجتماعيه وبيئيه واقتصاديه وثقافية ....الخ، وكل ما يحدث من مسببات طرقت على مجتمع الدراسة أدت الى حدوث تغيير في طريقه التعامل مع الأشياء المحيطه بالبيئه كتغير فى تصميم المسكن الريفى, وتغير فى إستخدام المسكن الريفى ووظائفه, وتغير فى الجانب الإجتماعى للمسكن الريفى, وتغير فى الجانب الثقافى للمسكن الريفى.

تعريف الاحتياجات: الحاجة هي: نقص فى شئ معين يعبر عن رغبة طبيعية يعمل الكائن الحى على تحقيقها وإشباعها، فيتحقق له التوازن النفسى والإنتظام فى الحياة فيسهل تحقيقها وإشباعها، فيسهل توافقه ويعود سلوكه إلى حالته الطبيعية بعد أن ظهر عليه الإضطراب والقلق والشعور بعدم الراحة. (عاطف حسن، ٢٠١١، ٩)

وقال المفكر الفرنسى لامارتى أن الحاجة هى المحرك الأقوى أثرًا فى الحياة وأن التقدم تتعين درجته على الحركة لسد الحاجة وأن الإنسان يحتل المقام الأول بين الأحياء بسبب كثرة إحتياجاته وقدرته على إعداد ما يفى بها, (منار عبد الحميد، ٢٠١٧، ٤١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويرى كارل ماركس " الحاجات التى يسعى الفرد فى الحصول عليها ليست فى طبيعتها فردية بل هى على العكس ذات طبيعة اجتماعية لأنها من صنع عمل اجتماعى يفرض التعامل والتعارف والتعاون بين البشر ". (منار عبد الحميد، ٢٠١١، ٤١)

ووصف المفكر العربى بن خلدون التطور المستمر للحاجات بقوله " الحضارة تخلق الحاجات. (ابن عمار الصغير، ٢٠١١)

وتُعرف الحاجة بأنها" حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى التصرف متجها" نحو الهدف الذى يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع، وليس من الضرورى أن ينطوى إشباع الحاجة على بقاء الفرد أو المحافظة على وجوده، فقد يشعر شخص بحاجة إلى شئ معين على الرغم من أن إشباعها سيلحق به الأذى كالحاجة إلى التضحية بالذات من أجل الجماعة، ومن أمثلة الحاجات السيكولوجية الاجتماعية الحاجة إلى الإعتراف الشخصى، والعاطفة، والإستقلال، وهناك حاجات فسيولوجية (الجوع – العطش – الجنس). (محمد غيث، ٢٠١٦، ٢٧٥)

وتعرف الحاجة في علم النفس بأنها: لفظ يستخدم للإعراب بصفة عامة عما يفتقر إليه الكائن الحى للحفاظ على حياته، كالحاجة إلى الطعام والشراب أو الحماية وتوخى الآلم وتجنب الخطر أو تحقيق اللذة. على أن الحاجة ليست مجرد الإفتقار، بل لابد من توافر الإحساس الملزم بضرورة تحقيق هذه الحاجة، بالإضافة إلى إدراك النقص أو الإفتقار إلى موضوع الحاجة، وبالتالى لابد من وجود قوة دافعة محركة تحفز إلى العمل على الإشباع. (حنان إسماعيل، ٢٠١٧، ١٠)

وعرفت أيضًا الاحتياجات من قبل المعمارى (حسين فتحى) ليفسرها بإعتبارها تعبيرًا رمزيًا عن الفردية مستندًا إلى أن لكل إنسان مجموعة من العادات تظهر فى أقواله وأفكاره وردود أفعاله، وعندما نرغب فى تميزه عن غيره من البشر فإننا نستدعى ماله من فردية،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وعندما ننظر فى أمر المجتمع فسنجدة غطاء من هذه الفرديات، والأهم أن كل فردية منها هى من خلقه الأخرين. (حسن فتحى، ١٩٩١، ٨١)

ويمكن تعريف الاحتياجات إجرائيًا الحاجات التى يسعى الفرد فى الحصول عليها سواء كانت احتياجات اجتماعية, إحتياجات اقتصادية, إحتياجات وظيفية,إحتياجات صحية, إحتياجات أمنية ويمكن توفيرها من خلال المسكن الريفى .

مفهوم المسكن الريفي : تكمن أهمية المسكن الريفى فى كونه مرآة صادقة تعكس تفاعل الإنسان مع بيئته. يعرف المسكن أنه: " هو المأوى الذى تتحقق فيه الوظائف الأساسية الفردية والأسرية (خليل ياسين، ٢٠١٥، ٩٧)، وبالنظر للمفاهيم المختلفة للمسكن نجد فى معظها إرتباطًا بإحتياجات الإنسان وعلاقاته، ففى بعض الأحيان يرتبط المسكن على دورة كمكان للنوم، وفى أحيان أخرى نجد بالمسكن أماكن للترفيه، وأماكن للمقابلات والمناسبات أو مكان للعمل أو مكان للحيوانات، لذلك يعرف البعض المسكن بأنه مبنى أقيم لكى يعيش فيه سكان المجتمع، ويضيف البعض الوظيفية لتعريف المسكن فيعرف المسكن بأنه مبنى أقيم طبقًا للمواصفات محددة من بينها الحجم والسعة والمرافقة وأدائه للوظائف الحياتية اليومية المختلفة، وبإضافة البُعد الإجتماعى للمسكن يعرف بأنه محلات الإقامة التى تهيأ للناس فى مجتمع معين ويساعدهم على استمرار الحياة الإجتماعية، ويتفق شكل المسكن بشكل ما مع التنظيم العائلى كما أنه يدعم ويقوى النظام العائلى، وأن تعريف المسكن بتأثيره على العلاقات الاجتماعية والعلاقات الشخصية فيعرف المسكن بأنه مكانًا للأمان والراحة وللعلاقات الشخصية المتبادلة، وهو مكان لأداء الطقوس وحيزًا إجتماعيا" لممارسة العديد من الأنشطة. (حاتم عبد المنعم، ٢٠٠١، ١٨)

وهذا التعريف رغم عموميته إلا أنه ينظر للمسكن كمكان لممارسة الأنشطة المختلفة وكوحدة إنتاجية، وتخرج من التعاريف السابقة بأن المسكن يتضمن العناصر الآتية:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- مكان لتوفير الأمان والهدوء والخصوصية للإنسان.
- مكان فيه تنمو وتستمر العلاقات الشخصية والعائلية والاجتماعية بوجه عام.
- مكان لممارسة العديد من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

وعرفه (حاتم عبد المنعم) بأنه: هو ذلك المكان الذى يعيش فيه الإنسان ويوفر له الأمان والراحة والخصوصية اللازمة لنمو واستمرار العلاقات الشخصية والعائلية المتبادلة مما يساعد على استمرار الحياة الاجتماعية بوجه عام وممارسته لأنشطته الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. (حاتم عبد المنعم، ٢٠٠١، ١٨)

المسكن الريفى: هى مشكلة فى منطقة زراعية يزيد عدد سكانها عن خمسة آلاف وزاد سكانها نتيجة للزيادة الطبيعية والهجرة الواحدة العاملة فى القطاع الزراعى وبعض الأنشطة الخدمية الأخرى (عبد الرحمن العمير، ٢٠١٤، ٢٧٨)، فهى مساكن لها خصائص سكانية واقتصادية واجتماعية محددة.

وينقسم المسكن الريفى إلى نوعين أساسيين:

مسكن ريفى تقليدى: والذى من أبرز خصائصه بناؤه من المواد الطينية والأفرع الخشبية لإقامة السقف، مع تغطيتها بالبوص والطين، وينقسم داخليًا إلى فراغات للإستعمالات الأدمية وفراغات الحيوانات وهذا النوع من المسكن الريفى لم يعد يقام إلا بقدر قليل جدًا فى الوقت الحاضر.

مسكن ريفى عصرى: حدثت ثورة على نظام البناء التقليدى بعد الدمج بين المجتمعات الريفية الاجتماعية لسكان الريف – ودمجهم فى العمل وفى مجالات عدة بخلاف الزراعة أدى إلى تفسير إحتياجات الأفراد فى المسكن، فبنيت العديد من المبانى الحديثة فى الريف لا تشتمل على الحظيرة. (منار عبد الحميد، ٢٠١٧، ٢٥)

ثانياً: المنطلقات النظرية للبحث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نظرية النسق الايكولوجى: (الاتساق والايكولوجيا البشرية) :حيث أن نظرية النسق الايكولوجى من أكثر الأطر النظرية دلالة وتفسير وتحليل للعلاقة بين المسكن ومحيطه، وترتكز على عدة منطلقات أساسية منها التفاعل بين الوسط والسكان وينعكس هذا التفاعل على أشكال التكيف وصور الملائمة، ومن أهم المنطلقات التى يعتمد عليها مفهوم النسق التوازن بين المدخلات والمخرجات والتغذية المرتدة ونسبة التعبير والتوازى بين الأبعاد.(حسين جمعة،٢٠١٩:٢١).

وتعتمد الدراسة على التحليل الايكولوجى للمسكن الريفى ودراسة التغيرات المعاصرة التى أثرت على معمارية المسكن والتغيرات والإحتياجات االجتماعية والنفسية والصحية وبالتالى الإهتمام بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيقية والإنسانية. وتعتمد الدراسة على التحليل الايكولوجى للمسكن الريفى ودراسة التغيرات المعاصرة التى أثرت على معمارية المسكن والتغيرات والإحتياجات الإجتماعية والنفسية والصحية وبالتالى الإهتمام بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيقية والإنسانية ، ونستفيد من نظرية الأنساق الايكولوجية فى دراسة وتفسير علاقة سكان المناطق الريفية بالوسط الطبيعى وتفاعلهم مع المتغيرات المختلفة الكثيرة والتى منها ما يتصل بالخصائص البشرية النوعية للسكان فى الريف، ومنها ما يتصل بخصائص العمل فى هذه المناطق الريفية وعلاقته بالمنزل (المسكن الريفى)، وتناول النواحى التى تصل الانسان بما شيده من واقع عمرانى فى المناطق الريفية.

نظرية الإحتياجات:"إبراهام ماسلو" هو أحد رواد المدرسة الإنسانية وتعد نظريته فى الحاجات من النظريات التى فسرت حاجات الفرد وصنفتها حسب أولويتها من حيث ضرورتها وأهميتها، حيث أوضح أن الإنسان فى كل ما يصدر عنه من سلوك إنما يسعى إلى إشباع حاجات معينة، إذا فلكل فرد مجموعة من الحاجات تتطلب إشباعاً وأن هذه الإحتياجات هى التى تدفع الفرد للقيام بنوع من السلوك الموجه نحو الهدف وهو الهدف الذى يأمل أن يشبع له حاجاته، فقام "ماسلو" بتصنيف الحاجات البشرية فى نظريته ونظمها طبقاً لأهميتها فى شكل هرمى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

متدرج تقع فى قاعدته الحاجات الفسيولوجية وينتهى بحاجات الفهم والمعرفة، وقد استند فى تنظيم الحاجات إلى الهرم المدرج إلى عدة مسلمات وهى أن الحاجة الإنسانية منظمة فى شكل هرمى حيث يشبع الإنسان حاجاته الأساسية قبل حاجاته العليا، والشكل الهرمى يوضح أن حاجات الإنسان الأساسية تقدم نحو القمة فهو أول من أرسى منظومة الاحتياجات الشخصية فى عام ١٩٥٤ وكانت تتضمن أربعة مراحل أساسية من الحاجات وهى (الاحتياجات الفسيولوجية: الجوع والعطش)، الاحتياجات الأمنية (الأمان – النظام – الحب)، والاحتياجات الإنسانية (الإنتماء – الصداقة – الحب)، الاحتياجات التقديرية (الطموح – الشهرة – الوضع الاجتماعى)، ولكن فى عام ١٩٨٦ أدخل تلاميذه تعديلا على نموذجه الإفتراضى والذى يفترض شكلاً هرمياً للإحتياجات الإنسانية تتلخص فى: الإحتياجات الفسيولوجية، إحتياجات الأمن والأمان، إحتياجات الإنتماء والإنتساب، إحتياجات تحقيق الذات والتقدير والإحترام الإحتياجات المعرفية، والإحتياجات الجمالية. (حنان بواقيم، ٢٠٠٥: ٦٤)

خصائص المسكن الريفى: تتحدد خصائص المسكن الريفى وفق الخصائص الإجتماعية للسكان والظروف الإقتصادية والتى تحدد إتساعه وطبيعتة وعدد الغرف وإستخداماتها وعدد الطوابق وإستخدام البلاط فى أرضية المسكن من عدمة ،والتى تعكس البيئة الطبيعية والإجتماعية والإقتصادية للسكان ،فالبيئة الطبيعية تقدم مادة البناء التى قد تكون محلية او منقولة فضلا عن إتجاهات الأبواب والنوافذ اللازمة للتهوية (طه سليمان ،2005، ١٥٤)،وبذلك تطرقت الباحثة لدراسة عناصر التركيب الخارجى للمسكن الريفى متمثل فى حيازة المسكن ومادة البناء والطلاء الخارجى ،وايضا التركيب الداخلى للمسكن الريفى من حيث عدد الغرف والطلاء الداخلى وطبيعة الأسقف والأرضيات والحظائر ،وذلك من خلال حالة المسكن الريفى سواء تقليديا" او عصريا" فى تلبية إحتياجات ساكنية .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاجراءات المنهجية للبحث

١-**نوع الدراسة:** ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية لكونه أنسب أنواع البحوث ملائمة لطبيعة موضوعه، والتي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل هو خصائص المسكن الريفي ومتغير تابع هو المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وهي أنسب أنواع الدراسات لتحقيق أهداف البحث الحالي.

٢-**منهج البحث:** ينتهج البحث الحالي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأحد قرى محافظة الشرقية.

٣-**أدوات البحث:** اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها من الميدان على استبانة عن خصائص المسكن الريفي وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لقاطنيه.

٤-**تصميم أداه الدراسة:** تم إعداد استبيان عن خصائص المسكن الريفي وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لقاطنيه، وفقاً للخطوات التالية:

أ. تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده والتأكد من قابليته لجمع البيانات بصورة صحيحة. وشمل الاستبيان على المحاور التالية (البيانات الأولية- الخصائص العامة والايكولوجية للمسكن الريفي- المتغيرات الاجتماعية لقاطني المسكن الريفي- المتغيرات الاقتصادية لقاطني المسكن الريفي).

ب. الرجوع إلى بعض النظريات العلمية المتعلقة بالدراسة ومنها نظرية "النسق الأيكولوجي"، ونظرية الاحتياجات "لماسلو" وكذلك الدراسات السابقة والكتابات النظرية ومنها دراسة كل من"رانيا حسين،٢٠١٥" عن أثر التغيرات البيئية المستحدثة وانعكاساتها على الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في المجتمع الريفي. دراسة" ياسين عبد الله الخضرى، ٢٠١٤"عن التغيرات التي طرأت على نمط العمران الريفي، ودراسة "رانيا محمد عبد العزيز، ٢٠١٣" عن تدقيق معايير التصميم الصحي وأسس تقنيات البناء الأوفق مع صحة الإنسان

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ج. اختبار الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على مجموعه من المحكمين لا تقل درجتهم العلمية عن أستاذ، وذلك بغرض تحكيم الاستبانة من حيث (مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على تحقيق أهداف البحث).

د. إجراء ثبات الأداة بعد التعديل بناء على نتائج الصدق الظاهري، من خلال طريقة (إعادة الاختبار) حيث تم تطبيقه على عينة بمجتمع الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة، ثم إعادة تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد مضى خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى ثبات الاستبيان، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الثبات مقبول، كما يتضح في الجدول التالي: –

جدول (١): حساب معمل الارتباط لمحاور الاستبانة باستخدام معامل بيرسون ن=٣٠

المتغير	معامل الارتباط
المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر المسكن الريفى.	٠,٥٩٧**
الخصائص العامة للمسكن الريفى.	٠,٧٠٢**
الخصائص الأيكولوجية للمسكن الريفى.	٠,٧٤٤**
الاستمارة ككل	٠,٦٨١**

* دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) ** داله عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معظم محاور الاستبانة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل محور على حدة، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبولها ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٥-مجالات الدراسة:

أ. **<u>المجال المكاني</u>:** تحدد المجال المكاني للدراسة في إحدى المناطق الريفية بمركز(منيا القمح) بمحافظة الشرقية وتحديداً (قرية الخرس).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المجال البشري: بلغ حجم إطار المعينة لعدد السكان بقرية الخرس بمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية (٤٦٠٥) نسمة بواقع (١٣٢٣) أسرة، وبلغ عدد المباني (١٠٧٣) مبنى حسب أخر تعداد للسكان والإسكان لعام ٢٠١٧.

٦- **عينة الدراسة:** اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة كأحد أساليب العينات الاحتمالية، واستعانت بتحديد حجم العينة باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة العشوائية لعدد المساكن والتطبيق على أرباب الأسر بكل مسكن على النحو التالي:

$$n = \frac{XNP(1-P)}{d(N-1) + X\ P(1-P)}$$

$$d(N-1) + X\ P(1-P)$$

حيث إن: n ← حجم العينة المطلوبة.

N ← حجم المجتمع المطلوب أخذ عينة منه = ١٠٧٣ مسكن

P ← مؤشر السكان = ٠,٠٥

X ← قيمة (كا٢) لدرجة حرية واحدة عند مستوي معنوية ٠,٠٥= ٣,٨٤١

d ← نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وذكر متغير له = ٠,٥٠.

وبذلك يكون حجم عينة الدراسة (١٢٤) مسكن يمثلوا (١٢٤) أسرة.

المجال الزمني: تمثل في فترة جمع البيانات من الميدان وهي الفترة من ١/٢/ ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٢/٧/١٢ والتي بلغت تقريباً سته شهور.

نتائج البحث

نتائج الدراسة المرتبطة بوصف خصائص مجتمع الدراسة: تم حساب خصائص أرباب الاسر بمجتمع الدراسة وذلك من خلال النسبة والتكرار، وفي حساب متسوط السن ومتوسط عدد أفراد الأسرة تم حسابهم من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢): توزيع أرباب الأسر طبقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	الاستجابات	(ن=١٢٤)	
		ك	النسبة%
النوع	ذكر	٩٤	٧٥,٨
	أنثى	٣٠	٢٤,٢
الحالة الاجتماعية لأرباب الأسر	متزوج	١٠٢	٨٢,٣
	مطلق	٨	٦,٥
	أرمل	١٤	١١,٣
متوسط سن أرباب الأسر	م–	ع–	
	٥٣,١٢	١٢,٤٥١	
متوسط عدد أفراد الأسرة	م–	ع–	
	٥,٤١	٠,٧٨٩	
المستوى التعليمي لأرباب الأسر	أمي	١٧	١٣,٧
	يقرأ ويكتب	٢٨	٢٢,٦
	مؤهل تحت المتوسط	٣٧	٢٩,٨
	مؤهل متوسط	١٨	١٤,٥
	مؤهل فوق المتوسط	١٥	١٢,١
	مؤهل عال	٩	٧,٣
مستوى دخل أرباب الأسر بالمسكن الريفي	منخفض	٣٤	٢٧,٤
	متوسط	٦٢	٥٠,٠
	مرتفع	٢٨	٢٢,٦
الحالة العملية	لا يعمل	٩	٧,٣
	يعمل بالزراعة وتربية المواشي	٥٩	٤٧,٦
	يعمل بالقطاع الحكومي	١٢	٩,٧
	يعمل بالقطاع الخاص	٣١	٢٥,٠
	بالمعاش	١٣	١٠,٥

أشارت نتائج الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر بمجتمع الدراسة أن غالبيتهم من الذكور بنسبة (٧٥,٨%)، يليهم الإناث بنسبة(٢٤,٢%)، وأن نتائج الحالة الاجتماعية لهم أشارت أن غالبيتهم من المتزوجين بنسبة(٨٢,٣%)، يليهم الأرامل بنسبة (١١,٣%)، يليها المطلقين بنسبة (٦,٥%)، وجاء متوسط العمر لأرباب الأسر (٥٨) عام تقريباً بانحراف

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

معياري(٩,٤٥١) ويشير ارتفاع معامل التشتت إلى كبر الفروق بين أرباب الأسر في العمر، وجاء متوسط عدد أفراد الأسرة (٥) أفراد تقريباً بانحراف معياري بلغ (٠,٧٨٩) ويشير انخفاض معامل التشتت إلى صغر الفروق بين الأسر في عدد أفراد الأسر. وأكدت مؤشرات المستوى التعليمي لأرباب الأسر أن غالبيتهم الحاصلين على مؤهل تحت المتوسط بنسبة (٢٩,٨%)، يليهم من يقرؤون ويكتبون بنسبة (٢٢,٦%)، يليهم الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (١٤,٥%)، يليهم الأمين بنسبة (١٣,٧%)، يليهم الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٢,١%)، يليهم الحاصلين على مؤهل عال بنسبة (٧,٣%).

أما بالنسبة للمؤشرات الاقتصادية لأرباب الأسر أشار الجدول إلى أن مستوى دخل أرباب الأسر متوسط بنسبة (٥٠,٠%)، يليهم أصحاب الدخل المنخفض بنسبة (٢٧,٤%)، يليهم أصحاب الدخل المرتفع بنسبة (٢٢,٦%)، أما بالنسبة للحالة العملية فجاء غالبيتهم يعملون بالزراعة وتربية المواشي بنسبة(٤٧,٦%)، يليهم من يعملون بالقطاع الخاص بنسبة (٢٥,٠%)، يليها من يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة (٩,٧%)، يليهم من هم بالمعاش بنسبة (١٠,٥%)، يليها من لا يعملون بنسبة (٧,٣%).

الخصائص العامة للمسكن الريفي: تم حساب خصائص أرباب الاسر بمجتمع الدراسة وذلك من خلال النسبة والتكرار، على النحو التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٣): توزيع المسكن الريفي طبقاً للخصائص العامة للمسكن

المتغيرات	الاستجابات	(ن=١٢٤)	
		ك	النسبة%
نوع المسكن	منزل متعدد الطوابق	١١	٨,٩
	فيلا بها وحدة أو أكثر.	٣	٢,٤
	بيت ريفي به حدة أو أكثر	٤٥	٣٦,٣
	مبنى به أكثر من وحدة	٣١	٢٥,٠
	شقة سكنية	١٨	١٤,٥
	حجرة مستقلة	١٦	١٢,٩
استخدام المسكن	للسكن	٩٨	٧٩,٠
	للعمل	٣	٢,٤
	للسكن والعمل	٢٣	١٨,٥
حيازة المسكن	ملك	٨٧	٧٠,٢
	إيجار	٣	٢,٤
	هبة	٣٤	٢٧,٤
حاجة المسكن للترميم	لا يحتاج للترميم	٩١	٧٣,٤
	يحتاج للترميم	٣٣	٢٦,٦
عدد الغرف بالمسكن	غرفة واحدة	٩	٧,٣
	٢	١٣	١٠,٥
	٣	٢٦	٢١,٠
	٤	٣٧	٢٩,٨
	٥	٢٣	١٨,٥
	٦	١٦	١٢,٩

تشير الخصائص العامة للمسكن الريفي بأن غالبيته جاءت حسب نوع المسكن بيت ريفي به وحدة أو أكثر بنسبة (٣٦,٣%)، يليها مبنى به أكثر من وحدة بنسبة (٢٥,٠%)، يليها شقة سكنية بنسبة (١٤,٥%)، يليها حجرة مستقلة بنسبة (١٢,٩%)، يليها منزل متعدد الطوابق بنسبة (٨,٩%)، يليها فيلا بها وحدة أو أكثر بنسبة(٢,٤%)، وتتفق نتائج الجدول مع طبيعة السكن في القرية من غالبية المباني جت بيت ريفي. أما بالنسبة لاستخدام المسكن جاءت غالبية المساكن للسكن بالنسبة (٧٩,٠%)، يليها للسكن والعمل بنسبة (١٨,٥%)، يليها للعمل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بنسبة (٢,٤%)، وتشير تلك النتائج أن بعض الاسر تستخدم مسكنها للسكن والعمل أي تمارس به نشاط اقتصادي كتربية بعض الطيور لإنتاج البيض وبيعهم أو الماشية لإنتاج الزبد واللبن، أو لتخزين الغلال والحبوب وبعض المحاصيل الزراعية والتجارة بهم، وهى أنشطة اقتصادية مرتبطة بالزراعة وعادتاً تمارس في القري الريفية، ما بالنسبة للمساكن التي جاءت للعمل فقط فهي عبارة مساكن تمارس نشاط اقتصادي فقط كالعيادات ومكاتب المحاماة أو نشاط مهني حرفي كصناعة السجاد اليدوي أو صيانه الآلات والمحركات وأعتبر صاحب هذا الناشط هو رب الأسرة. أما بالنسبة لحيازة المسكن أكدت الدراسة أن غالبية المساكن جاءت ملك بنسبة (٧٠,٢%)، يليها هبة بنسبة (٢٧,٤%)، يليها إيجار بنسبة (٢,٤%)، وتتفق نتائج الجدول مع طبيعة حيازة المسكن في الريف المصري من غالبية المساكن هي ملك لقاطنيها وأن هناك مساكن حاز عليها قاطنيها من خلال الهبة من الاب أو الام دون التوريث أو البيع. كما إشارات نتائج احتياج المسكن للترميم أن غالبية المساكن لا تحتاج للترميم بنسبة (٧٣,٤%)، يليها المساكن التي في احتياج لترميم بنسبة (٢٦,٦%)، وأشارت النتائج أن المساكن التي تحتوي على أربع غرف جاء في الترتيب الأول بنسبة (٢٩,٨%) من عدد المساكن، يليها المساكن التي تحتوي ثلاث غرف بنسبة (٢١,٠%) من عدد المساكن، يليها المساكن التي تحتوي على خمس غرف بنسبة (١٨,٥%)، يليها المساكن التي تحتوي على ست غرف بنسبة (١٢,٩%)، يليها المساكن التي تحتوى على غرفتان بنسبة (١٠,٥%)، يليها المساكن التي تحتوى على غرفة واحدة بنسبة (٧,٣%). وتتفق النتائج مع واقع المسكن الريفي من كثرة عدد الغرف في المسكن الواحد.

الخصائص الأيكولوجية للمسكن الريفي.

- **<u>مادة بناء المسكن:</u>** تم حساب توزيع المسكن الريفي طبقاً لمادة البناء ومساحة المسكن وذلك من خلال النسبة والتكرار، على النحو التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٤): توزيع المسكن الريفي طبقاً لمادة البناء ومساحة المسكن

المتغيرات	الاستجابات	(ن=١٢٤)	
		ك	النسبة%
مادة بناء المسكن	طوب نيء	٣٩	٣١,٥
	طوب أحمر وبدائله	٤٥	٣٦,٣
	مسلح في الأسقف والأعمدة	٤٠	٣٢,٣
مساحة المسكن	أقل من ١٠٠ متر	٢٩	٢٣,٤
	١٠٠–٢٠٠ م	٧١	٥٧,٣
	٢٠٠–٣٠٠م	١٥	١٢,١
	٣٠٠م فأكثر	٩	٧,٣

أشارت نتائج الجدول أن مادة البناء المستخدمة تمثلت في الطوب الأحمر وبدائله بنسبة (٣٦,٣%)، يليها المساكن التي استخدمت في مادة بنائها المسلح في الأسقف والأعمدة بنسبة (٣٢,٣%)، يليها المساكن التي استخدمت في مادة بنائها الطوب النيء بنسبة (٣١,٥%)، وتأكد تلك النتيجة أن هناك تطور في المواد المستخدمة في البناء داخل القرية من استخدام الطوب النيء إلى استخدام الخرسانة والطوب الأحمر في البناء. وجاءت غالبية المساكن مساحتها من (١٠٠–٢٠٠م) بنسبة (٥٧,٣%)، يليها المساكن التي تبلغ مساحتها (أقل من ١٠٠ متر) بنسبة(٢٣,٤%)، يليها المساكن التي تبلغ مساحتها(٢٠٠–٣٠٠م) بنسبة (١٢,١%)، يليها المساكن التي تبلغ مساحتها(٣٠٠م فأكثر) بنسبة (٧,٣%).

- **أتصل المبنى بالمرافق العامة (الكهرباء– المياه– الصرف الصحي):** تم حساب توزيع المسكن الريفي طبقاً للاتصال بالمرافق العامة، وذلك من خلال النسبة والتكرار، على النحو التالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٥): توزيع المسكن الريفي طبقاً لاتصال المسكن بشبكة المرافق العامة

المتغيرات(*)	الاستجابات	متصل		غير متصل	
		ك	%	ك	%
اتصال المسكن بشبكة المرافق العامة	شبكة المياه العامة	٨٧	٧٠,٢	٣٧	٢٩,٨
	شبكة الصرف الصحي العامة	٦٨	٥٤,٨	٥٦	٤٥,٢
	شبكة الكهرباء العامة	١١٩	٩٦,٠	٥	٤,٠

أكدت نتائج الجدول أن نسبة (٧٠,٢%) من مساكن القرية متصلة بشبكة المياه العمومية، بينما بلغت نسبة المساكن المتصلة شبكة الصرف الصحي العامة (٥٤,٨%)، وأن نسبة (٩٦,٠%) من المساكن متصلة بشبكة الكهرباء العامة.

- **<u>الازدحام داخل المسكن:</u>** يعد معدل التزاحم داخل المسكن من أهم المؤشرات التي تشير إلى الخصائص الأيكولوجية للمسكن، ويتم حساب معدل التزاحم من خلال حساب أجمالي عدد السكان (عينة الدراسة) مقسوماً على عدد الغرف بمجتمع الدراسة وبالنظر إلى جدول رقم(٢) والذي يوضح متوسط عدد أفراد الأسرة بالمسكن والذي بلغ (٥) أفراد في المسكن الواحد تقريباً، ويضرب في عدد المساكن بعينة الدراسة والذى يبلغ (١٢٤) مسكن وبذلك يبلغ عدد الأفراد بمجتمع الدراسة (٦٢٠) فرداً تقريباً، وبالنظر إلى نفس الجدول يتم حساب عدد الغرف (بمجتمع الدراسة) من خلال ضرب عدد الغرف في كل مبنى، وبذلك يتضح أن عدد الغرف بمجتمع الدراسة (٤٧٢) غرفة، وبقسمة عدد الافراد بمجتمع الدراسة (٦٢٠/٤٧٢=١,٣١ فرد / غرفة)، وطبقاً للمؤشرات الدولية فأن فردان لكل غرفة تشير إلى أن المسكن غير لائق ويعانى من ضيق سكاني، وبالنظر إلى معدل التزاحم بمجتمع الدراسة نجد أنه يقل عن المؤشرات الدولية مما يعنى أن المسكن الريفي غير ضائق سكانياً

(*) يسمح بتعدد الإجابات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويرجع ذلك إلى تصميم المسكن في الريف والذى يعتمد على التوسع الأفقي أكثر من التوسع الرأسي

اختبار فروض البحث

الفرض الأول" لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين بعض خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن– الحيازة– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمتغيرات الاجتماعية لأرباب الأسر بالمسكن طبقاً (المستوى التعليمي – عدد أفراد الأسرة)".

- **العلاقة بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن– الحيازة– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمستوى التعليمي لأرباب الأسر.**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي والمستوى التعليمي لأرباب الأسر بالمسكن باستخدام معامل Spearman

		المستوى التعليمي نوع المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
المستوى التعليمي نوع المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.557 0.05 . 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.557 . 0.05 124	1.000 0.05 . 124
		المستوى التعليمي حيازة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
المستوى التعليمي حيازة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.127 124	0.321 0.142 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.321 0.142 . 124	1.000 . 0.124 124
		المستوى التعليمي مادة بناء المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
المستوى التعليمي مادة بناء المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.607 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.607 0.05 . 124	1.000 . 0.05 124

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تابع جدول (٦): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي والمستوى التعليمي لأرباب الأسر بالمسكن باستخدام معامل Spearman

		المستوى التعليمي عدد الغرف	Housing characteristics and educational level of heads of household
المستوى التعليمي عدد الغرف	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	-0.515 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	-0.515 . 0.05 124	1.000 0.05 . 124
		المستوى التعليمي مساحة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
المستوى التعليمي مساحة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	-0.733 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	-0.733 . 0.05 124	1.000 0.05 124

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة موجبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين نوع المسكن والمستوى التعليمي، لذلك فأن الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط هم يعيشون في أقل أنماط السكن وهو المسكن الريفي وقد يرجع ذلك إلى ضعف العائد المالي له من انخفاض مستواه التعليمي والذي يصعب معه توفير عيشة كريمة له ولأسرته من أن يبنى مسكن أو يشترى مسكن.

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع حيازة المسكن والمستوى التعليمي لأرباب الأسر، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية المجتمع الريفي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يعيشون في مسكن من ملكهم كميراث من الإباء والأجداد وذلك نتيجة توطنهم وعائلاتهم في هذا المجتمع من القدم، وعدم ميل المجتمعات الريفية إلى الهجرة والتنقل والبعد عن مجتمعهم الأصلي، كما أن المسكن الريفي الغالب في مجتمع الدراسة يغلب علية طابع الملك.

ويتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة موجبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين المواد المستخدمة في بناء المسكن والمستوى التعليمي، حيث إنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت طبيعة المواد المستخدمة في البناء من الطوب النيء إلى الإسمنت والحديد المسلح والذي يعد أكثر قيمة في البناء، كما زاد الطلب في الوقت الحالي على استخدام الحديد المسلح والإسمنت في البناء عن الطوب النيء.

ويتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة سالبيه عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين عدد الغرف في المسكن والمستوى التعليمي، بمعنى أنه كلما قل المستوى التعليمي زاد عدد الغرف بالمسكن ويرجع ذلك إلى أن أصحاب المؤهلات المرتفعة العالية غالبيتهم يسكنون في مباني عادية والتي تتميز بقلة عدد الغرف عن المسكن الريفي الذي يتميز بالوسع وكثرة عدد الغرف به.

كما يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة سالبيه عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين مساحة المسكن والمستوى التعليمي، بمعنى أنه كلما زادت مساحة المسكن كلما انخفض المستوى التعليمي لأرباب الأسر حيث تختلف المساحة باختلاف نوع وطبيعة وخصائص المسكن حيث يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على وظيفته وقطاع عمله، وكتحصيل حاصل فإنه يؤثر على الدخل الذي يتحكم بشكل أو بآخر على مساحة المسكن.

ومن هنا يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود علاقة بين خصائص المسكن الريفي وفق المتغيرات التالية (نوع المسكن– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمستوى التعليمي لأرباب الأسرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **العلاقة بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن– الحيازة– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) وعدد أفراد الأسرة.**

جدول (٧): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي وعدد أفراد الأسرة بالمسكن باستخدام معامل Spearman

		عدد أفراد الأسرة نوع المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
عدد أفراد الأسرة نوع المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.43 124	0.578 0.43 . 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.578 . 0.43 124	1.000 0.43 . 124
		عدد أفراد الأسرة حيازة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
عدد أفراد الأسرة حيازة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.098 124	0.278 0.142 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.278 0.142 . 124	1.000 . 0.098 124
		عدد أفراد الأسرة مادة بناء المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تابع جدول (٧): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي وعدد أفراد الأسرة بالمسكن باستخدام معامل Spearman

عدد أفراد الأسرة مادة بناء المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.607 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.607 0.05 . 124	1.000 . 0.05 124
		عدد أفراد الأسرة عدد الغرف	Housing characteristics and educational level of heads of household
عدد أفراد الأسرة عدد الغرف	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.607 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.607 . 0.05 124	1.000 0.05 . 124
		عدد أفراد الأسرة مساحة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
عدد أفراد الأسرة مساحة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.712 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.712 . 0.05 124	1.000 0.05 124

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين نوع المسكن وعدد أفراد الأسرة، وتتضح هذه العلاقة، والذي يبين لنا نوع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المسكن بناء على عدد أفراد الأسرة المقيمة داخله، ونلاحظ أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كان نوع المسكن عبارة عن مسكن ريفي، ويعود ذلك إلى كونه الأكثر انتشاراً من بين جميع أنواع المساكن، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة تزداد النفقات والأعباء المترتبة على رب الأسرة، وبالتالي الاستقرار في المسكن يخفف عنه الأعباء المادية.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين حيازة المسكن وعدد أفراد الأسرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم اختلاف أشكال حيازة للمسكن تبعاً لعدد أفراد الأسرة المقيمة فيه في القرى، لأن نمط الحيازة السائد في الريف هو المسكن الملك بغض النظر عن كبر أو صغر عدد أفراد الأسرة على الرغم من انتشار الأسر كبيرة الحجم في الريف والذى يرجع عادتاً إلى الثقافة السائدة والعادات والتقليد التي تفضل كثرة الأبناء بغض النظر عن حيازة المسكن.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين عدد الغرف بالمسكن وعدد أفراد الأسرة، وقد يرجع ذلك إلى أن مادة بناء المسكن مرتبطة أكثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للآسرة وليس عدد أفراد الأسرة وأن مادة بناء المسكن مرتبطة بدخل الآسرة ومستواها المعيشي.

كما أوضحت نتائج الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين عدد الغرف وعدد أفراد الأسرة، ومن هنا نستطيع القول بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة في المسكن زادت الحاجة للتوسع في المسكن من ناحية الغرف، أو زاد التفكير ببناء مسكن أكبر، لأنه ومع زيادة عدد أفراد الأسرة سيؤدى إلى الحاجة لزيادة عدد الغرف.

وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$٠,٠٥) بين مساحة المسكن وعدد أفراد الأسرة، ويتضح هنا أنه هناك الحاجة إلى انه كلما

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

زاد عدد أفراد الأسرة زادت الحاجة زيادة مساحة المسكن لأنه ومع زيادة عدد أفراد الأسرة سيزداد نصيب الأفراد في مساحة المسكن المقيمين فيه، مع ثبات العوامل الأخرى التي من شأنها التأثير في المساحة بالزيادة أو النقصان كالدخل ومساحة الأرض المبني عليها والعوامل الاجتماعية وغيرها.

ومن هنا يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود علاقة بين خصائص المسكن الريفي وفق المتغيرات التالية (نوع المسكن– عدد الغرف– مساحة المسكن) وعدد أفراد الأسرة.

الفرض الثاني "لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن– الحيازة– مادة البناء– عدد الغرف– عدد الغرف– اتصال المسكن بالمرافق) والمتغيرات الاقتصادية لأرباب الأسر بالمسكن طبقاً (الحالة العملية – مستوى الدخل)".

- **العلاقة بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن– الحيازة– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) والحالة العملية لأرباب الأسر.**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٨): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي والحالة العملية لأرباب الأسر بالمسكن باستخدام معامل Spearman

		الحالة العملية نوع المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
الحالة العملية نوع المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.690 0.05 . 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.690 . 0.05 124	1.000 0.05 . 124
		الحالة العملية حيازة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
الحالة العملية حيازة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.127 124	0.221 0.38 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.221 0.38 . 124	1.000 . 0.124 124
		الحالة العملية مادة بناء المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
الحالة العملية مادة بناء المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.638 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.638 0.05 . 124	1.000 . 0.05 124

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٨): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي والحالة العملية لأرباب الأسر بالمسكن باستخدام معامل Spearman

		الحالة العملية عدد الغرف	Housing characteristics and educational level of heads of household
الحالة العملية عدد الغرف	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.87 124	0.187 0.87 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.187 . 0.87 124	1.000 0.87 . 124
		الحالة العملية مساحة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
الحالة العملية مساحة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.199 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0. 199 . 0.05 124	1.000 0.05 124

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) بين نوع المسكن الحالة العملية لرب الأسرة، حيث وجد تأثير للحالة العملية لأرباب الأسر على نوع المسكن، وأنه كلما كان العمل ذا مردود ممتاز أو ذا قيمة اجتماعية واقتصادية أفضل، زادت نسبة السكن في مسكن من لنوع مبنى أو شقة.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة العملية وحيازة المسكن، وذلك نظراً لأن غالبية طبيعة حيازة المسكن في القرى تكون ملك ودلالة على استمرارية التمسك بالعادات والتقاليد المتمثلة في حب الفرد لامتلاك المسكن والعيش فيه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

باستقلالية واطمئنان دون مضايقة وتطفل من الآخرين.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين الحالة العملية ومادة بناء المسكن، ويرجع ذلك انخفاض تكلفة المعيشة في الريف عن الحضر وإلى قيام غالبية أهل القرية بمتهان مهن أو عمل بجانب العمل في الزراعة أو تربية المواشي حيث تتأثر مادة بناء المسكن بالحالة العملية والاقتصادية للآسرة.

كما أكدت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة العملية وعدد الغرف المسكن، ويرجع ذلك إلى كبر مساحات المسكن في الريف لطبيعة المسكن مع استبعاد تأثير المتغيرات الأخرى.

كما أكدت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الحالة العملية ومساحة المسكن، على الرغم من كون قطاع العمل الذي يعمل فيه رب الأسرة تأثير على الدخل والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية، أما بالنسبة لطبيعة المسكن قد يكون ذلك ذو تأثر منخفض على في مسكن القرية وذلك لطبيعة بناء المسكن في الأساس والذى يعتمد على مساحات كبيرة.

- **العلاقة بين خصائص المسكن الريفي من حيث (نوع المسكن– الحيازة– مادة البناء– عدد الغرف– مساحة المسكن) ومستوى دخل أرباب الأسر.**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٩): العلاقة بين بعض خصائص المسكن الريفي ومستوى دخل أرباب الأسر بالمسكن باستخدام معامل Spearman

		مستوى الدخل نوع المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
مستوى الدخل نوع المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.645 0.05 . 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.645 . 0.05 124	1.000 0.05 . 124
		مستوى الدخل حيازة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
مستوى الدخل حيازة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.127 124	0.203 0.69 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.203 0.69 . 124	1.000 . 0.124 124
		مستوى الدخل مادة بناء المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
مستوى الدخل مادة بناء المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.05 124	0.638 0.05 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.638 0.05 . 124	1.000 . 0.05 124

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

		مستوى الدخل عدد الغرف	Housing characteristics and educational level of heads of household
مستوى الدخل عدد الغرف	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.27 124	0.350 0.87 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.350 . 0.27 124	1.000 0.87 . 124
		مستوى الدخل مساحة المسكن	Housing characteristics and educational level of heads of household
مستوى الدخل مساحة المسكن	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	1.000 . 0.41 124	0.132 0.41 124
Housing characteristics and educational level of heads of household	Correlation Coefficient Sig.(1-tailed) N	0.132 . 0.41 124	1.000 0.41 124

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين نوع المسكن ومستوى دخل رب الأسرة، حيث أن مستوى دخل رب الأسرة له تأثير على نوع المسكن المرتبط بالعائد المادي والوضع الاقتصادي للأسرة.

كما أكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين حيازة المسكن ومستوى دخل رب الأسرة، حيث تتميز غالبية مساكن القرية بانخفاض ظاهرة تأجير المساكن مقارنة بالمدينة، لما للأرض من قيمة كبيرة في حياة أهل الريف عائد للثقافة والعادات والتقاليد وليس لمستوى دخل أرباب الأسر فقط التأثير أنما يرجع لعديد من المتغيرات.

كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين مادة بناء المسكن ومستوى دخل رب الأسرة، وهو ما يشير إلى تأثير دخل أرباب الآسر على تغير مادة بناء حيت أن ارتفاع دخل رب الأسرة له تأثر على تحسن الوضع الاقتصادي للآسرة واستخدام مواد أكثر تكلفة في بناء المسكن كالإسمنت والحديد المسلح.

وتأكد نتيجة الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين عدد الغرف المسكن ومستوى الدخل، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة المسكن في القرية تمتاز بكثرة عدد الغرف لتوافر البناء على مساحات كبيرة أو البناء على الأرض الزراعية بالمخالفة عن المدينة التي تندر فيها مساحات للبناء

كما تأكد نتيجة الجدول السابق أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين مساحة المسكن ومستوى الدخل، وقد يرجع ذلك إلى انتشار البناء بالقرى على الأراضي الزراعية وما يمزها بتوفر مساحات كبيرة للبناء وليس للدخل هنا تأثير.

مناقشة نتائج البحث

كشفت نتائج البحث المرتبطة بالخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر أن غالبيتهم من الذكور، وأن غالبيتهم من المتزوجين، ومتوسط أعمارهم بلغ (٥٨) عام تقريباً وأن متوسط عدد أفراد الأسرة (٥) أفراد تقريباً، وتشير نتائج المستوى التعليمي لهم أن غالبيتهم الحاصلين على مؤهل تحت المتوسط،، يليهم من يقرؤون ويكتبون، يليهم الحاصلين على مؤهل متوسط وجاء الحاصلين على مؤهل عال أقل نسبة. أما بالنسبة للمؤشرات الاقتصادية لأرباب الأسر فأكدت الدراسة أن مستوى دخل أرباب الأسر متوسط وجاءت أقل فئة أصحاب الدخل المرتفع. أما بالنسبة للحالة العملية فجاء غالبيتهم يعملون بالزراعة وتربية المواشي، يليهم من يعملون بالقطاع الخاص، وجاءت أقل فئة من لا يعملون وهو مؤشر يشير إلى انخفاض معدلات البطالة بين أرباب الأسر فلا الريف.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتوصلت نتائج الدراسة المرتبطة بالخصائص العامة للمسكن الريفي بأن نوع المسكن تمثل الغالبية في بيت ريفي به وحدة أو أكثر وجاء أقل نوع مسكن فيلا بها وحدة أو أكثر. أما بالنسبة لاستخدام المسكن في الريف جاء للسكن وأقلهم للعمل فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصاوى،٢٠١٥) من أن هناك أثر للتغيرات البيئية على الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية في المجتمع الريفي. كما يتفق مع دراسة (صالح، ٢٠١٥) من حفاظ المسكن في الريف على الموروث الثقافي، ودراسة(جمعة، ٢٠١١) من أن هناك رصد لمظاهر التغير الاجتماعي والثقافي في الريف.

ومن خلال تحليل هذه النتائج من منظور نظرية النسق الأيكولوجي والتي اهتمت بدراسة وتفسير علاقة المسكن بالسكان والتفاعل المتبادل بينهم فأن هناك تفاعل بين سكان المناطق الريفية بالوسط الطبيعي الذى يعيشون فيه والتي منها ما يتصل بالخصائص البشرية النوعية للسكان في الريف، فأن بعض الأسر تستخدم مسكنها للسكن والعمل من خلال ممارستها به بعض الأنشطة الاقتصادية كتربية بعض الطيور لإنتاج البيض وبيعهم أو الماشية لإنتاج الزبد واللبن، أو لتخزين الغلال والحبوب وبعض المحاصيل الزراعية والتجارة بهم، وهي أنشطة اقتصادية مرتبطة بالزراعة وعادتاً تمارس في القري الريفية. والتي جاءت لعمل فقط فهي عبارة مساكن تمارس نشاط اقتصادي فقط كالعيادات ومكاتب المحاماة أو نشاط مهني حرفي كصناعة السجاد اليدوي أو صيانة الآلات والمحركات وأعتبر صاحب هذا الناشط هو رب الأسرة.

وأكدت نتائج الدراسة أن غالبية المساكن جاءت حيازتها ملك، وأقلهم في الحيازة الإيجار.

وهو ما يتفق مع دراسة(الخضري، ٢٠١٤) من أن هناك تغيرات طرأت على نمط العمران الريفي، كما يتفق مع دراسة(عبد الرحمن، ٢٠٠٨) من أن المسكن الريفي نتاج بنائي وثقافي من تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به وانعكاسًا لمستواه الاقتصادي. كما يتفق مع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ما أشارت له دراسة كل من (Kim, Kirl, 2006) من حيث أن هناك فجوة في إيجار المسكن في المجتمع الريفي.

ومن خلال تحليل نظرية الاحتياجات من أن الإنسان في كل ما يصدر عنه من سلوك إنما يسعى إلى إشباع حاجات معينة. فطبيعة حيازة المسكن في الريف المصري من غالبية المساكن هي ملك لقاطنيها وأن هناك مساكن حاز عليها قاطنيها من خلال الهبة من الأب أو الأم دون التوريث أو البيع.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المساكن لا تحتاج للترميم. كما توصلت الدراسة أن أغلب المساكن تحتوي على أربع غرف وأقلهم تحتوي على غرفة واحدة وهو ما يتفق مع واقع المسكن الريفي من كثرة عدد الغرف في المسكن الواحد.

فنظرية النسق الأيكولوجي أهتمت بالتحليل الأيكولوجي للمسكن الريفي ودراسة التغيرات التي أثرت على معمارية المسكن والتغيرات والاحتياجات الاجتماعية وبالتالي الاهتمام بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيقية والإنسانية.

كما أكدت نتائج الدراسة والخاصة بالخصائص الأيكولوجية للمسكن الريفي أن أكثر مواد البناء شيوعاً تمثلت في الطوب الأحمر وبدائله، وأقلهم شيوعاً المساكن التي استخدمت في مادة بنائها الطوب النيء.

وهو ما يتفق مع دراسة(صالح، ٢٠١٥) من توضيح مفهوم الموروث الثقافي لفن وعلوم العمارة الداخلية في المسكن الريفي، ودراسة (الخضري، ٢٠١٤) من أن النمط العمراني في الريف لا يختلف كثيرًا عن نمط العمران في المناطق الحضرية في الوقت الحاضر. ودراسة (السيد، ٢٠١٣) من أن وضع معايير للمسكن الصحي لتعرف على ملوثات البيئة المبنية وكيفية تجنبها وعلاجها. كما رأت دراسة (جمعة، ٢٠١١) من أهمية أشكال العمران الريفي خلال فترة زمنية محددة تسمح بالتفرقة بين النماذج المختلفة من خلال وصف مواد البناء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومراحلة وأدواته وتقسيماته الداخلية ووظائفه. وهو ما يؤكد أن هناك تطور في المواد المستخدمة في البناء داخل القرية من استخدام الطوب النيء إلى استخدام الخرسانة والطوب الأحمر في البناء.

وجاءت غالبية المساكن مساحتها من (١٠٠-٢٠٠م). أما بالنسبة لاتصال المسكن بالمرافق توصلت الدراسة إلى أن غالبية المساكن متصلة بالكهرباء، وشبكة المياه، والصرف الصحي. وأن أقل المرافق العامة المتصلة بالمسكن داخل القرية هو مرفق الصرف الصحي، حيث تعتمد غالبية المسكن على استخدام الطرنشات في تجميع مياه الصرف الصحي، ومن ثم التخلص منها عن طريق سيارات الشفط.

وهو ما يتفق مع دراسة (Jackson,2009) من أنا في الإسكان العام شهد زيادات معتدلة في القدرة الاقتصادية للأسرة فإن الأدلة على التغييرات المتواضعة في تطوير المرافق الاقتصادية غير السكنية لا تزال ضعيفة.

كما توصلت الدراسة إلى معدل الازدحام داخل المساكن بالقربة في المعدلات الطبيعة وأن أسر المسكن الريفي بالقربة لا تعاني من الازدحام داخلها.

وقد ويرجع ذلك إلى تصميم المسكن في الريف والذي يعتمد على التوسع الأفقي أكثر من التوسع الرأسي.

وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين خصائص المسكن الريفي في كل من (نوع المسكن- مادة البناء- عدد الغرف- مساحة المسكن) ولا توجد في(حيازة المسكن) والمتغيرات الاجتماعية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى(المستوى التعليمي).

وتشير تلك النتيجة أن الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط هم من يعيشون في أقل أنماط السكن وهو المسكن الريفي وقد يرجع ذلك إلى ضعف العائد المالي له من انخفاض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مستواه التعليمي والذى يصعب معه توفير عيشة كريمة له ولأسرته من أن يبنى مسكن أو يشترى مسكن. كما أن غالبية المجتمع الريفي يعيشون في مسكن من ملكهم كميراث من الإباء والأجداد وذلك نتيجة توطنهم وعائلاتهم في هذا المجتمع من القدم، وعدم ميل المجتمعات الريفية إلى الهجرة والتنقل والبعد عن مجتمعهم الأصلي، كما أن المسكن الريفي الغالب في مجتمع الدراسة يغلب علية طابع الملك. كما أنه كلما زاد المستوى التعليمي زادت طبيعة المواد المستخدمة في البناء من الطوب النيء إلى الإسمنت والحديد المسلح والذي يعد أكثر قيمة في البناء، كما زاد الطلب في الوقت الحالي على استخدام الحديد المسلح والإسمنت في البناء عن الطوب النيء. كما أن أصحاب المؤهلات العليا غالبيتهم يسكنون في مباني عادية والتي تتميز بقلة عدد الغرف عن المسكن الريفي الذى يتميز بالوسع وكثرة عدد الغرف به. كما أكدت الدراسة على أنه تختلف مساحة المسكن باختلاف نوع وطبيعة وخصائص المسكن حيث يؤثر المستوى التعليمي لرب الأسرة على وظيفته وقطاع عمله، وكتحصيل حاصل فإنه يؤثر على الدخل الذي يتحكم بشكل أو بآخر على مساحة المسكن.

كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين خصائص المسكن الريفي في كل من (نوع المسكن– عدد الغرف بالمسكن– مساحة المسكن) ولا توجد في(حيازة المسكن– ومادة لبناء المستخدمة) والمتغيرات الاجتماعية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى (عدد أفراد الأسرة).

وتلاحظ الدراسة أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كان نوع المسكن عبارة عن مسكن ريفي، ويعود ذلك إلى كونه الأكثر انتشاراً من بين جميع أنواع المساكن، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة تزداد النفقات والأعباء المترتبة على رب الأسرة، وبالتالي الاستقرار في المسكن يخفف عنه الأعباء المادية. كما أن نمط الحيازة السائد في الريف هو المسكن الملك بغض النظر عن كبر أو صغر عدد أفراد الأسرة وانتشار الأسر الممتدة على الرغم من انتشار الأسر كبيرة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحجم في الريف والذى يرجع عادتاً إلى الثقافة السائدة والعادات والتقليد التي تفضل كثرة الأبناء بغض النظر عن حيازة المسكن. كما أن مادة بناء المسكن مرتبطة أكثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للآسرة وليس عدد أفراد الأسرة وأن مادة بناء المسكن مرتبطة بدخل الآسرة ومستواها المعيشي.

أما بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين خصائص المسكن الريفي في كل من(نوع المسكن– مادة بناء المسكن) ولا توجد في (حيازة المسكن– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمتغيرات الاقتصادية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى (الحالة العملية).

وجدت الدراسة أن تأثير الحالة العملية لأرباب الأسر على نوع المسكن، وأنه كلما كان العمل ذا مردود ممتاز أو ذا قيمة اجتماعية واقتصادية أفضل، زادت نسبة السكن في مسكن من لنوع مبنى أو شقة. كما يؤثر انخفاض تكلفة المعيشة في الريف عن الحضر إلى قيام غالبية أهل القرية بامتهان مهن أو عمل بجانب العمل في الزراعة أو تربية المواشي حيث تتأثر مادة بناء المسكن بالحالة العملية والاقتصادية للآسرة. وترجع كبر مساحات المسكن في الريف لطبيعة المسكن مع استبعاد تأثير المتغيرات الأخرى. وذلك لطبيعة بناء المسكن في الأساس والذى يعتمد على المساحات كبيرة.

كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين خصائص المسكن الريفي في كل من(نوع المسكن– مادة بناء المسكن) ولا توجد في (حيازة المسكن– عدد الغرف– مساحة المسكن) والمتغيرات الاقتصادية لأرباب الأسر والتي ترجع إلى (مستوى الدخل).

حيث وجدت الدراسة تأثير للحالة العملية لأرباب الأسر على نوع المسكن، ونظراً لأن غالبية طبيعة حيازة المسكن في القرى تكون ملك ودلالة على استمرارية التمسك بالعادات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والتقاليد المتمثلة في حب الفرد لامتلاك المسكن والعيش فيه باستقلالية واطمئنان دون مضايقة وتطفل من الآخرين. كما إن مستوى دخل رب الأسرة له تأثير على نوع المسكن المرتبط بالعائد المادي والوضع الاقتصادي للآسرة. كما تتميز غالبية مساكن القرية بانخفاض ظاهرة تأجير المساكن مقارنة بالمدينة، لما للأرض من قيمة كبيرة في حياة أهل الريف كعائد للثقافة والعادات والتقاليد وليس لمستوى دخل أرباب الأسر فقط التأثير أنما يرجع لعديد من المتغيرات. كما تشير نتائج الدراسة إلى تأثير دخل أرباب الآسر على تغير مادة بناء حيت أن ارتفاع دخل رب الأسرة له تأثر على تحسن الوضع الاقتصادي للآسرة واستخدام مواد أكثر تكلفة في بناء المسكن كالإسمنت والحديد المسلح. كما أن طبيعة المسكن في القرية يمتاز بكثرة عدد الغرف لتوافر البناء على مساحات كبيرة أو البناء على الأرض الزراعية بالمخالفة عن المدينة التي تندر فيها مساحات للبناء وهو ما يمز القرى بتوفر مساحات كبيرة للبناء وليس للدخل هنا تأثير.

الخلاصة

١. أكدت نتائج دراسة أن غالبية من يعيشون في المسكن حاصلين على مؤهل تحت المتوسط.
٢. كما أكدت نتائج أن مستوى دخل أرباب الأسر متوسط وأن غالبيتهم يعملون بالزراعة وتربية المواشي.
٣. أشارت النتائج أن استخدام المسكن في الريف جاء للسكن، وجاءت حيازته ملك.
٤. كما كشفت النتائج أن غالبية المساكن الريفية لا تحتاج للترميم. وأن أغلب المساكن تحتوي على أربع غرف وأقلهم تحتوي على غرفة واحدة.
٥. كما أكدت نتائج الدراسة أن أكثر مواد البناء شيوعاً تمثلت في الطوب الأحمر وبدائله، وأقلهم شيوعاً المساكن التي استخدمت في مادة بنائها الطوب النيء.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٦. وكشفت نتائج الدراسة أن غالبية المساكن متصلة بالكهرباء، وشبكة المياه، والصرف الصحي.
٧. كما كشفت نتائج الدراسة أن أقل المرافق العامة المتصلة بالمسكن الريفي هو الصحي، حيث تعتمد غالبية المساكن على استخدام الطرنشات في تجميع مياه الصرف الصحي، ومن ثم التخلص منها عن طريق سيارات الشفط.
٨. كما توصلت الدراسة إلى معدل الازدحام داخل المساكن الريفي هى في المعدلات الطبيعة وأن أسر المسكن الريفي بالقربة لا تعاني من الازدحام داخلها.

التوصيات

- إدخال وتوفير المرافق والخدمات اللازمة حسب متطلبات الوقت الراهن لضمان استمرارية الحياة الصحية للمسكن الريفي.
- التعرف على الاحتياجات الفعلية لمستعملي المسكن، ومن ثم تحديد المتطلبات الوظيفية للعناصر التي تلبي هذه الاحتياجات في القرية.
- وضع نماذج تصميميه تناسب كافاه المستويات المعيشية والمساحات المتاحة بشكل علمي مبسط، وبالطريقة التي يمكن للقروي استيعابها وإدراج ارتباطها بمشاكله.
- ضرورة مراقبة تصميمات المباني في القرى، ووضع القيود المنظمة لها، حتى تحافظ على عليها من التشوه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المراجع

بثينة حمدى فتحى يس: دراسة أنثروبولوجية مقارنة للملائمة الإنسانية للمسكن بين الأفقية والرأسية، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

حاتم عبد المنعم أحمد وآخرون: التحليل الايكولوجى للمسكن الريفى، دار آتون للنشر، ٢٠٠١.

حسين أنور جمعة: " البنية الاجتماعية والمسكن الريفى بين التقليد والتحديث – دراسة ميدانية لريف محافظة السويس "، جامعة قناة السويس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ٢٠١١.

حنان إسماعيل محمد عبد الهادى: إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لساكنى المجتمعات العمرانية الجديدة فى ضوء مؤشرات جودة الحياة، دكتوراه، معهد البيئة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

رانيا حسين عبد السميع الصاوى: أثر التغيرات البينية المستحدثة وانعكاساتها على الأوضاع الاجتماعية، الاقتصادية فى المجتمع الريفى، ماجستير، معهد البيئة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

رانيا محمد عبد العزيز محمد السيد: المنزل الصحى، ماجستير، تقنيات البناء الأوفقة مع صحة الإنسان كمدخل للمسكن، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

رحاب عبد الله عبد الظاهر: التصميم العمرانى وتلبية احتياجات المستعملين، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

خليل صلاح خليل ياسين صالح: " الموروث الثقافى فى سياق تصميم العمارة الداخلية للمسكن الفلسطينى المعاصر "، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٥.

يسين عبد الله الحضرى: التعبير فى نمط العمران الريفى فى قرى محافظة الاحساء: مؤشرات وأسباب، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س٤٠، العدد ١٥٥، أكتوبر ٢٠١٤.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

حنان فؤاد بواقيم: (٢٠٠٥)، تكامل المنتج المعمارى فى المجتمعات العمرانية الجديدة من منظور تحقيق الاحتياجات الإنسانية، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة..

محمد عبد الفتاح عبد الرحمن: " أثر تحضر القرية المصرية على تصميم المسكن الريفى "، هندسة معمارية، ٢٠٠٨.

طه سليمان عبد الحليم محمد : " المراكز العمرانية للهوامش الريفية الجنوبية والغربية لمحافظة البحيرة " ، ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٥.

خالد انور على مرسي لبن : "محددات الفقر بريف محافظة الشرقية " ، دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥.

محمد الجوهري واخرون: التغير الاجتماعي ،دار المعارف ،القاهره، ١٩٨٢ .

محمد الجوهري،١٩٨٠ : الانثروبولوجيا" اسس نظريه وتطبيقات علميه" ، مطابع سجل العربي ،القاهره، ط ١ .

محمد عاطف غيث، ١٩٨٩: قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفه الجامعيه ،الاسكندرية .

محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٦.

عاطف حسن شواشرة: الاحتياجات النفسية والاجتماعية للنساء والمعنفات فى مدينة عمان، ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١١.

ابن عمار الصغير: التفكير العلمى عند ابن خلدون، الشركة الوطنية للإشهار والنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١١.

منار عبد الحميد عبد الرحمن: العوامل العمرانية والمعمارية المؤثرة على تحقيق الأمان الاجتماعى، ماجستير، كلية الهندسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

Jackson, Crystall. Loyola University Chicago, proquest dissertations publishing, 2009 United states.

Kim, Kirl. The florida state university. Pro quest dissertations publishing, 2006. 3232403- united states.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

THE RELATIONSHIP BETWEEN THE CHARACTERISTICS OF RURAL HOUSING AND SOME SOCIAL AND ECONOMIC VARIABLES FOR ITS INHABITANTS A FIELD STUDY APPLIED TO A VILLAGE IN SHARKIA GOVERNORATE

Esraa A. Attia [(1)]; Ahmed, H. Abdel Moneim[(2)] and jamal M. Attia [(3)]

1) postgraduate student, Faculty of studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of studies and Environmental Research, Ain Shams University 3) Faculty of Engineering, Ain Shams University

ABSTRAC

The study aimed to reveal the relationship between the characteristics of rural housing and some social and economic variables for the heads of families residing there. The study relied on Sample social survey method, which was applied to a random sample of heads of households in rural dwellings, the size of which was (124) individuals. he results of the study confirmed the existence of a statistically significant relationship between the characteristics of rural housing in (house type - building material - number of rooms - housing area) and none in (household possession) and the social variables of heads of households, which are due to (educational level), As well as the existence of a statistically significant relationship between the

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

characteristics of rural housing in (house type - number of rooms in the house - housing area) and not found in (household possession - and the building material used) and the social variables of heads of household, which are due to (number of family members). As for the economic variables, there is a statistically significant relationship between the characteristics of rural housing in (house type - housing construction material) and not in (household possession - number of rooms - housing area) and the economic variables of heads of households, which are due to (the practical situation). There is also a statistically significant relationship between the characteristics of rural housing in (house type - housing construction material) but not in (household ownership - number of rooms - housing area) and the economic variables of heads of household, which are due to (income level).
Key words: Rural housing characteristics - socio-economic variables

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178